• وقّع مئات السكان في مدينة صفد على عريضة تعبّر عن معارضتهم للمبادرة التي تدعو الى سن قانون بلدي ضد امكانية سكن مواطنين عرب وابناء اقليات أخرى في المدينة. وقد جاءت العريضة في أعقاب الانباء عن نوايا أوساط مختلفة في المدينة، بينها نشطاء احزاب اليمين الاسرائيلي، للعمل على ايقاف سكن المواطنين العرب والدروز في صفد (**دافار**، ١٩٨٨/٩/٨).

• أثارت مبادرة الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، في ما يتعلق باستغلال وجود وزيري خارجيتي اسرائيل ومصر في نيويورك، بمناسبة افتتاح الجمعية العمومية للامم المتحدة دورتها العادية وعقد لقاء في ١٩٨٨/٩/٢٦، بين شمعون بيرس وعصمت عبدالمجيد، برئاسة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، ردود فعل غاضبة في الليكود وفي معسكر اليمين الاسرائيلي كله. وقد رد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، على فكرة اللقاء بقوله: «لا يجوز ان ننسى اننا، الآن، في عشية انتخابات». ووصف نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، دافيد ليفي، المبادرة بقوله: «ان مثل هذا اللقاء غير قادر على السير قدماً بأي مسار، وبشكل خاص عندما يأتي قبل شهر، فقط، من دعوة الشعب للحسم بشأن طريق دولة اسرائيل السياسي» (**دافار**، ١٩٨٨/٩/٨).

• تحدث الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، في جلسة افتتاح مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في نيقوسيا، فحيا، في كلمته، انتفاضة الشعب الفلسطيني، في الارض المحتلة، وقال: «اننا نطمح الى ان تكون الانتفاضة قد اقنعت كل انسان بأن المشكلة لا يمكن حلها بالقهر، وبانتهاك الحريات الانسانية». وذكر فاسيليو ان الحل، في الشرق الاوسط، هو الذي يمر عبر ضمان أمن جميع دول المنطقة؛ مؤكداً ان هذا يتحقق من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف، بما في ذلك م.ت.ف. (**وفا**، ١٩٨٨/٩/٧).

## ١٩٨٨/٩/٨

• وجه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، بمناسبة دخول الانتفاضة الوطنية في الارض المحتلة شهرها العاشر، رسالة خاصة الى الشعب العربي الفلسطيني، حيا فيها جهود الانتفاضة، وبطولاتها، وتضحياتها؛ وأكد على حتمية النصر (**الاتحاد**، ١٩٨٨/٩/٩).

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى ابو ظبي واجتمع مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وأُجري استعراض الوضع في المنطقة، فجدد الشيخ زايد تأييد دولة الامارات لأي قرار تتخذه م.ت.ف. وترى انه يخدم الاهداف الرامية الى استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في وطنه. وأعرب عرفات وزايد عن أملهما في ان تتوصل المفاوضات الايرانية ـ العراقية الجارية في جنيف الى حلول، فتساعد على اجتياز العقبات وتثبت وقف اطلاق النار وقيام سلام دائم على اسس تضمن مصالح الدولتين (**وفا**، ١٩٨٨/٩/٨). وقد غادر عرفات ابو ظبي مساء (**السفير**، ١٩٨٨/٩/٩).

• تميز اليوم، وهو الاول من الشهر العاشر للانتفاضة الوطنية في الارض المحتلة، باضراب شامل ومواجهات ضارية بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وكان أعنف المواجهات ما وقع في بلدة سيلة الحارثية، حيث استشهد مواطن واصيب آخر بطلقين ناريين. واصيب سبعة آخرون برصاص قوات الاحتلال في مخيم الشاطىء في قطاع غزة. كما اصيب مواطنان في مدينة نابلس وآخر في مخيم العين. وشهدت مدينة عكا اضراباً شاملاً، فتعطلت الخدمات تنفيذاً لقرار اجتماع جماهيري اصدره ممثلو الفعاليات العربية، في المدينة، احتجاجاً على اعتداءات الشرطة على العرب. في غضون ذلك، شددت قوات الاحتلال حملتها ضد قلقيلية المحاصرة. وتسربت من داخل الحصار شكاوى المواطنين من التنكيل اللاحق بهم (**الدستور**، ١٩٨٨/٩/٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في اجتماع انتخابي في رمات غان: «بألم شديد، أنا ضد ارض ـ اسرائيل الكاملة. فالاعتقاد بحق الشعب اليهودي في هذه الارض اصبح، في الواقع الراهن، غير عملي». وأضاف رابين: «ولهذا يجب الخروج، على مراحل، من المناطق المكتظة بالسكان العرب والبقاء في تلك المناطق ذات العلاقة بأمن اسرائيل وتقليص سيطرتنا على ١,٥ مليون عربي فلسطيني، الى ادنى حد يكون مرتبطاً باطار ترتيبات أمنية». وعلى حد قوله، اذا ضمت المناطق المحتلة، ينبغي على اسرائيل الاخذ باحد الخيارين: دولة عنصرية تسيطر على مواطنين من الدرجة الثانية، أو دولة ثنائية القومية، ٣٥ بالمئة من مواطنيها عرب سوف يكون لهم حق الاقتراع